

خبير دولي في شمال افريقيا دعا الى الاصلاح السياسي الفعلي في ندوة في لندن

هيو روبرتس: نجاح «الاخوان» في مصر عائد الى وضوح مواقفهم واحزاب تتجاهل حاجات المواطن

تقدم كل ما يلتزمون تقديمه للشعب المصري، وهم بالتالي يشدون لثقل العود الاخلاقية، ولتكمه في الوقت نفسه نحواً في التعاطي مع القضايا اليومية المحلية للناس، وهذا ما يفعله العلمانيون والحزب الحاكم.

اما بالنسبة لعلاقة الاخوان مع احزاب كحساس او لبروز اشخاص في «القاعدة» كانت لهم جذور في الاخوان، فقال المحاضر ان نجاح حماس في فلسطين يعقد الوضع بالنسبة للسلطة السياسية في مصر في المستقبل وان تقوم بدور عربي فاعل في ترتيب الاوضاع العربية لزيادة شعبيتها، ولكنه رفض ربط الاخوان بشخصيات تدمرت على طابعهم واختارت العنف في منظمات ك«القاعدة» او غيرها.

واكد بان حركة الاخوان المسلمين موجودة بقوة في كل البلدان العربية والاسلامية واتى أصبحت موجودة في اوروبا، ويجب تحقيق توازن مع هذه الحركة والقبول بوجودها، ومشكلة الرئيس المصري انه يحاول التجاوب مع الضغوط الغربية

للاصلاح ولكنه في الوقت نفسه يركز أكثر مما يجب على موضوع التصديق لآبنة في خلافته مما يسهم الاجواء عمسوماً ولا يتيح المجال لتشوء الديمقراطيةين السياسية واقتصادية المطلوبتين في مصر.

الذين صوتوا للاخوان فعلوا ذلك لانهم يعبرون عن تطلعاتهم ازاء الحزب الحاكم و لانهم يعتقدون بالفعل مبادئ الاخوان، فقال ان السبب الرئيسي عاد الى ان الاخوان التزموا معالجة المشاكل الاساسية للناس، بيد انه قال ايضا ان «الحزب الوطني الديمقراطي» يجب ان يتحول الى حزب بكل معنى الكلمة ويجب ان يسمح لاحزاب على شاكلة حزب الوسط وغيره بالوجود وبالتنافس في الساحة حسب برامج مختلفة، وهذه الامور تشجع الناس على التصويت لاحزاب، كما دعا الى استمرار برنامج الاصلاح والسماح لجموعات ترغب بالاشتراك عن الحزب الحاكم بتأسيس احزابها وبرامجها الخاصة بدلا من جمعها في بوتقة كبيرة لا جوية لها.

وطالبته خبيرة باعطاء امثله تؤكد بان الاخوان بالفعل يتعاطون مع حاجات الناس أكثر من غيرهم او انهم فقط يدلون بالتصريح عن نيائهم فعل ذلك والناس تصدقهم بسبب خلفيتهم الاخلاقية الجيدة كعسكبن القياح، ونبيه اخرون من ارتباط الاخوان ولو بطريقة غير مباشرة ببعض الحركات الاسلامية العنيفة التي تخرج قادتها في مدرسة الاخوان في مصر، وسئل ايضا عن علاقة امريكا بالاخوان المسلمين الآن وفي المستقبل، فاشار الى ان السياسة الامريكية ليست واضحة بشأن التعامل مع الاخوان، اما بالنسبة الى الكلام والفعل في مواقف الاخوان فقال روبرتس بان الفرصة لم تتح للاخوان بعد

اصلاحات الحزب الحاكم عن الو اصلاح الاقتصادي ولا توجد اجندة للاصلاح السياسي.

ورأى روبرتس بان الانتخابات الرئاسية التي جرت في ايلول (سبتمبر) 2005 وضعت شروطا قاسية جدا على اي شخص يرغب بالترشح ضد الرئيس مبارك وبالتالي جعلت فوز الرئيس محتوما، ودعا روبرتس الى مجموعة من الخطوات اصلاحية ومنها تعزيز دور المجلس الاستراعي المصري، وفي المقابل تقليص صلاطات السلطة التنفيذية (الحكومة والرئاسة) وجعلها خاضعة للحماسية من جانب المجلس التشريعي، كما دعا الى السماح بنشوء الاحزاب السياسية بالعلمي الكامل لهذا المفهوم، فالحزب الوحيد برأي الحاضر الذي صوت ناخبوه للمرشحين لانهم ينتهون الى هذا الحزب بالتحديد ويلتزمون ببرنامجه العام، وليس لشخص المرشح فقط، كان حزب الاخوان- وخضّر روبرتس لسيل من الانتقادات والاسئلة ازاء موقفه اولها ان نسبة الناخبين التي اعثلت لا تتعدى ال26%، ويقرنها الخبراء باقل من ذلك، اي انها قد تكون دون العشرين في المئة، فعلى اي اساس يعتبر روبرتس بان الاخوان يملكون هذه الشعبية الكبيرة برهم احمد صالح، 14- تانيايا طلعت محمد، 15- جلال سلام الدين محمد، 16- حسن عثمان محمد -خالد حسام سعيد، 18- درخشان محمد افندي 19- رايحة حمد عبدالله، 20- رؤوف عثمان معروف، 21- روز نورى صديق، 22- زيان انور رشيد، 23- سامية عزيز محمد، 24- سعدي اسماعيل عبد الكريم، 25- سوزان محمد محمد امين، 26-سيروان عدنان ميرزا، 27- عارف طيفور عارف، 28- عاص حسن محمد، 29- عبد الخالق محمد رشيد، 30- عز الدين علي محمد، 31- عبد الله صالح حفظ الله، 32- عبد الله محمد علي، 33- عبد الباري محمد فارس، 34- علي حسين بلو، 35- فوزنده احمد تسيو، 36- فرياد محمد فقي حسن، 37- فوزي فرنسو رسول، 38- اكرم فايز محمد، 39- كاميلا ابراهيم احمد، 40- كيان كامل خلد، 41- لطيف حاجي حسن، 42- ليلى محمد صبري، 43- ليلي علي كرم، 44- عسكن سعدون محمد، 45- محمد شريف احمد، 46- محمد رضا محمود، 47- محمد فؤاد معصوم خض، 48- محمود صالح رعت، 49- نازنين حسين فيض الله، 50- نوزارد محمد صالح، 51- هوشيار محمود محمد، 52- وليد محمد صالح، 53- يوسف احمد مصطفى.

جبهة التوافق العراقية – ابراهيم نعمة نون، 1- احمد سليمان جميل، 3- احمد زاكاء عبد العزيز، 4- ازيهار عبد المجيد حسن، 5- اسامة ستيف مخلف، 6- اسماء عدنان احمد، 7- اسماء عبد الله صالح، 8- الاء عبد الله حنون، 9- امير سهام حامد، 10- امانة عصيان مبارك، 11- اباد صالح مهدي، 12- تيسير ناجح عواد، 13- جمال حسن، 14- حارث حمي الدين عبد، 15- محمد حسين ديكان

مقاعد على الاقل بدلا من 88التي حصدها، و اشار الى انه بين ثلثي المقاعد التي يحتلها «الحزب الوطني الديمقراطي» الحاكم فان نسبة المستقلين تزيد عن نسبة المنتميين فعلياً الى الحزب، وان عددا من النواب المستقلين مارسوا عملية شراء الاصوات، وكل ذلك برأيه يعود لان الناخب المصري لم يعد يجد مبررا للانتخاب مرشحي الحزب الحاكم ولا الاحزاب العلمانية الاخرى في وقت يركز فيه الاخوان المسلمون على حاجات المصريين الاساسية وضرورة تحسين الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين، كما تخلوا كحزب عن اي علاقة بالعلمن الجهادي واصحوا حزبا برامعاتيا يعتمد سياسة الخطوة خطوة للدخول في النظام السياسي، ومن ثم ربما قيادته في المستقبل.

واعبر روبرتس بان حزب الاخوان المسلمين هو الحزب الوحيد في مصر الذي يمكن اعتباره حزبا بالعلمي المعصري المفهوم اذ لديه برنامج ويتعاطى مع القضايا بواقعية ولا يبرع أكثر من العدم المنك ترشيعه، في وقت تبدو الامور فيه مشوشة في «الحزب الوطني الديمقراطي» وسياسية الاصلاحية وقضية خلافة الرئيس حسني مبارك الذي قد يصيبه (في اي وقت) ما اصاب رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون بينما هو لم يحسم بعد موضوع خلفته وما زال مصرا على توريث السلطة الى ابنه جمال- كما ان التركيز في

لندن – «القدس العربي» – من سمير ناصيف:
تحدث الدكتور هيو روبرتس رئيس قسم شمالي افريقيا في «المجموعة الدولية لحل النزاعات» (ICG) عن موضوع «الاخوان المسلمون وازمة ليبيا فيها ديپلوماسيون وخبراء في الشأن المصري وفي موضوع الحركات الاسلامية الجهادية وهورا، والمعروف في روبرتس انه خبير يقدم نصائحه لوزراء الخارجية والدفاع في عدة بلدان وللمنظمات الدولية البارزة، وكان سابقا استادا في جامعة لندن ومن بعدها جامعة كاليفورنيا الامريكية.

واهم ما قاله روبرتس ان الوضع في مصر بحاجة للمراقبة الحثيثة نظرا لأن حزب الاخوان المسلمين يعزز دوره في البرلمان المصري فيما يتقلص دور «الحزب الوطني الديمقراطي» الحاكم وسيسيطر الى الاعتماد على المنتخين مستقلين والحائين معه الى درجة اكبر.

واشار الى ان الخطوة الرسمية المصرية بالاتاحة للاخوان بتقديم ترشيحهم ولكن ليس تحت راية الاسم الذي يعرف به الحزب كانت ناجحة نسبيا، ولكنها تلت خاضعة لتدخل السلطة وخصوصا في المراحل الاخيرة للتصويت، ولو لم يحصل ذلك لثال الاخوان 107

«القدس العربي» تنشر أسماء أعضاء مجلس النواب العراقي: 128 للائتلاف و53 للاكرد و58 للسنة

بغداد، – «القدس العربي» – من هاني عاشور:

أعلنت المفوضية العليا للانتخابات المستقلة في بغداد الجمعة نتائج الانتخابات التي تم تصديقها حيث فازت قائمة الائتلاف العراقي الموحد بالنسبة الكبيرة من المقاعد وبلغت 128 مقعدا لتلتها الاحزاب السياسية السنية وحصلت على عدد اجمالي يبلغ 58 مقعدا، فيما حصلت على الحظ الحظ الكري على 53 مقعدا والاسلامية العربية بجملة علالوي على 25 مقعدا ومقاعد اخرى لحركات واحزاب سياسية صغيرة فيما كانت قد حصلت 70 امرأة على مقاعد في البرلمان، وتنتشر «القدس العربي» أسماء القائمة بقفاة البرلمان.

قائمة الائتلاف العراقي الموحد:

1 - ابراهيم عبد الكريم حمزة، 2- اجراء فيصل عوده، 3 - احمد حسن علي 4- احمد جاسم حمد 5- ادبية موسى 6- اقبال خليل علي 7- اميرة جاسم خلف 8- انتصار جاسم محمد رضا 9- ايمان محمد علي، 10- ايمان خليل شعلان 11- ايمان جلال محمد 12- باسم جاسم نور 13- باسم شريف نصيف 14- ياسمعة عزيز ناصر، 15- بشرى جبار بدن، 16- بلقيس كولي محمد 17- بهاء حسين علي، 18- تحسين حميد خليف، 19- تحسين عبد مطر، 20- جابر خليفة جابر 21- جابر عبد كاظم سلمان، 22- جابر حبيب جابر 23- جلال الدين علي حسين الصعير، 24- جمال جعفر محمد 25- جنان عبد الجبار ياسين، 26- جنان جاسم محمد 27- حسن طمعة كزار 28- حسن حميد حسن، 29- كريم محمد جواد، 30- حسن راضي كاظم 31- حسين محمود احمد 32- حسين ابراهيم صالح الشهرستاني 33- حسين امير راضي 34- حميد رشيد معلقة، 35- حميد كريد فهد 36- حميد جواد كاظم 37- حميد صبحي حسان، 38- حميد سعيد اسما 39- خالد اباد زهير، 40- خالد عبد جازع 41- دخضير موسى جعفر 42- داغر جاسم كاظم 43- امانة فرني باوي، 44- رضا جواد علي، 45- رياض عبد الحميد عبد الرزاق 46- زكية اسماعيل علي 47- زهرار عباس حسن 48- زينب كريم الجبوري 49- سالم جاسور 50- سامي جاسم عطية، 51- سلام عودة فالح،



عادل الاملي

<p>1- اسامير حسن احمد، 2- عمر علي حسين، 3- سامي عبد الله حسين، 4- محمد علي حسين، 5- محمد احمد محمود، 6- كنانة الصالحة والتحرير 1- عبد الله اسكندر حبيب 2- محمد الجبوري خلف حسن، 3- مشعان ركاض ضامن، قائمة مثال الرايين</p> <p>1- يونادم يوسف كنه</p>	<p>الاتحاد الاسلامي الكردستاني</p> <p>1- اسامير حسن احمد، 2- عمر علي حسين، 3- سامي عبد الله حسين، 4- محمد علي حسين، 5- محمد احمد محمود، 6- كنانة الصالحة والتحرير 1- عبد الله اسكندر حبيب 2- محمد الجبوري خلف حسن، 3- مشعان ركاض ضامن، قائمة مثال الرايين</p> <p>1- اسامير حسن احمد، 2- عمر علي حسين، 3- سامي عبد الله حسين، 4- محمد علي حسين، 5- محمد احمد محمود، 6- كنانة الصالحة والتحرير 1- عبد الله اسكندر حبيب 2- محمد الجبوري خلف حسن، 3- مشعان ركاض ضامن، قائمة مثال الرايين</p>	<p>الجبهة التركمانية العراقية</p> <p>1- اسامير حسن احمد، 2- عمر علي حسين، 3- سامي عبد الله حسين، 4- محمد علي حسين، 5- محمد احمد محمود، 6- كنانة الصالحة والتحرير 1- عبد الله اسكندر حبيب 2- محمد الجبوري خلف حسن، 3- مشعان ركاض ضامن، قائمة مثال الرايين</p> <p>1- اسامير حسن احمد، 2- عمر علي حسين، 3- سامي عبد الله حسين، 4- محمد علي حسين، 5- محمد احمد محمود، 6- كنانة الصالحة والتحرير 1- عبد الله اسكندر حبيب 2- محمد الجبوري خلف حسن، 3- مشعان ركاض ضامن، قائمة مثال الرايين</p>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

ابرز زعماء السنة في العراق الشيخ سطاتم الكعود يكشف لـ «القدس العربي» اسرار ومفاجآت ويحلل نتائج اللعبة الانتخابية

ستحصل حرب اهلية محدودة في العراق بين «الشرفاء» و«غير المنتمين».. والانسحاب الامريكي النهائي في عام 2010



انفسهم ولكن بين الشرفاء منهم وبين (غير المنتمين) وبالتنتيجة سيستصر العراقيون الوطنيون والشرفاء بعبرهم واكرادهم وبكل طوائفهم.

■ كل من لديه مختصين؟
■ من لم يمه استعدادات تحتاح لبلاد غير المسلمين بسبب الاحتلال وطنه في هذه القائمة.

سيناريو الخروج من العراق

■ ما الذي سيحصل بالعراق وكيف تقترح السيناريو النهائي؟
■ ما يحدث الآن ان الاحتلال يقشل واليد العليا للمقاومة واول دليل لفشل الاحتلال تصاعد حملات المعارضة له داخل امريكا نفسها سواء عبر عصبة التجسس على الاتصالات او عبر غيرهما من التداعيات والسيارات المخففة بدات تطلل بلاد غير المسلمين بسبب الاحتلال والقاعدة التي جاء للقتاع عليها اصبحت (قواع).

■ ماهو السيناريو، كيف سيخرج الامريكويون من المراق؟
■ استحداث ضجيج ضخم على مستوى العالم والاقليم في بؤر سياسية اقليمية متزامنة مثل لبنان وسورية وكوريا وحتى فلسطين وشذ انظار الناس لهدد البؤر والبيوز والاشغال بها ثم بدء انسحاب امريكي هادئ وصامت وتدرجي، وتقديري ان الانسحاب النهائي سيحصل في عام 2010 قاد مجال للقول الآن بان الامريكويون باقون في العراق

وإذا حصل ذلك الترتيب وهو يحصل في الواقع سيكون الامر صعبا على ايران تحديدا حيث سيفرض سيناريو الارضي عليها الى واجهة الاحداث عبر ضربات بعيدة عن التشابك الارضي وستكون ضربات حيوية من حيث النتائج، لان الجندي الامريكي وقتها لن يكون في العراق والبنية التحتية العراقية تحتاح لجهود جبارة لهضم الموقف وبطيئة الحال ضربات قوية بدون تضرعات ودما امريكية.

■ سلا سيضرب الامريكويون ايران؟
■ لان هدفهم الاستراتيجي الابعد منع اي بلد مسلم من امتلاك العراق للشعيل والنفط.

■ اذاهي المحصلة سيخرج الامريكويون بعد اربع سنوات حسب قراءتك؟

■ سينسحبون رغم اوتفهم وهو انسحاب سيحصل لان الجمهوريين فشلوا في كل شيء لقد تسببوا بالانسحاب الامريكويون وافرقوا هذه الخزانة ومجموعا من الحدق على الامريكويين من كل العالم ما يفرض عن حاجتهم لقرون وصعدوا اسعار النفط وانقلوا كاهل الفقراء في العالم

وقتلوا ويمسروا في كل مكان وقد بدات تظهر فعلا تناقضات الامريكويين السياسية.

الحماية للزرقاوي

■ اسمع لي بالعودة لقصة ابو مصعب الزرقاوي، هل حصل الرجل على حماية في منطقتك السنية؟

■ نعم تؤقر في هذه المناطق الحماية وترحب به ولا يلقف الامر عند هذا الحد بل يرضخ اليه السنة من الوطنيون الشرفاء وسينضمون وغيره من الذين يرفعون راية الجهاد ضد المحتل.

■ لكنك منهم بختل الابرياء وتعجير العباد؟

■ اذا كان الزرقاوي يقتل الابرياء ويغير العباد فلن يكون مرحبا به بالتابعين، ولماذا تتبرع بتبرعات جهات مختلفة تعيث بالحدق الوطنية بين العراقيين، لماذا اذ كان الزرقاوي موجودا في العراق لانه يقاتل المحتل فهذا حقك الشرعي ومجربى ولا حد فقينا من العراقيين

■ بحق له ان يقول له في هذه المسئلة فكرنا لاجودك اخرج من العراق والا ما هو مضمون فكرة الصلدر عن ارسال جيش المهدي للدفاع عن ايران، وما هي رزية قفتر شهيدائنا العراقيين في مدينة الفرق وماذا توجهت الامم المتحدة العراقية للدفاع عن سورية؟ اننا جميعا مسلمون

ويطعن ان ندافع عن بلاد المسلمين فاذا كانت هذه راية الزرقاوي في

■ ما يمكن ان يقول العراقيون للزرقاوي، يكفي اخرج من العراق؟

■ ما الذي يقاوم المحتل لن يجرؤ احد على ان يقول له ذلك واذا كان

مجرما وليس مجاهدا ساكون اول من يطالبه بالرحيل.

■ سمعنا مؤخرا عن خلافات في وجهات النظر داخل جموعات

المقاومة كان عندها السلفيين والزرقاوي؟

دام في العراق جنود امريكويون وعلى ايران تحسس راسها عندما ينسحب هؤلاء وسينضمون بكل الاحوال.

ووفقا لهذا المنطق فالوجود الامريكي في العراق هو (الدرع) الذي يؤجل خيار العمل العسكري ضد ايران ومن الواضح ان المؤسسة العراقية فيها رومق تفعل الامر تماما وتوظفه بطريقة ذكية في الواقع وان البعض في طهران شخص بقاء الاحتلال في العراق على اساس انه يمثل مصلحة مباشرة لايران وهو شخص حقيقي لاسف ويعني بالتنتيجة ان الشعب العراقي يدفع ثمن غياب (القيم) عندما يتعلق الامر بسياسة ادارة الحرب وتوظيفها.

التفريق بين الشيعة

حسبنا الكعود بخصوص لعبة نتائج الانتخابات الاخيرة تبدو معقدة لكنها تعكس فيما تحليلها عميقا يربط الارقام بحقائق المجتمع العراقي على الارض، والرجل معنا يطرح اسئلة محددة وجرحة... نسبة الازداد مثلا في المجتمع العراقي تتراوح ما بين 13- 14 % وهم 15 % من العراقيين في اكثر الارقام تقاؤلا فهل تؤلمهم هذه النسبة للحصول على (51) مقعدا؟ وكيف يمكن لعراق ان يستوعب الازراق التي تقول بان اثير الحكيم الذي كان نشطة اغلب وقته خارج العراق ان يحصل على نفس التقييم التي يحصل عليها التيار الصدري (30 مقعدا)، فجميعنا نعرف حجم تيار الحكيم وحجم التيار الصدري

الضارب في جذور المجتمع العراقي منذ مئات السنين والذي يمثل العراق له شرعيتها وحضورها في وجدان الشعب العراقي، ويستمر الكعود في طرح الاسئلة، قولوا لي كيف افهم ان اكبر حزب شيوعي على

ارض العراق وهو حزب الدعوة يحصل فقط على (13) مقعدا، فيما يحصل حزب الحكيم على ضعفه ونصف لعدد قبله هذا المقول؟ وهل هو منطقي او يدخل العقل؟ وكيف تصبح قائمة حسين الهرستحاني وهو رجل اكاديمي لم يعمل لسياسة اصلا مساوية

قرريبا لتيار الحكيم وتحصل على 25 مقعدا وتوقع في عدد مقاعدها

حزب الدعوة العراقي؟

بعد هذه السلسلة من التساؤلات الرقمية يشرح الكعود: لو- تجولتكم في شركتي وسالتم الموظفين من جنوب العراق لووجدتم بان مشاعرهم عن التيار الصدري عواطف الشارع المتعاكس مع الصغر ومع

حزب الدعوة، هذه هي الحقيقة لكن الامر لا يقل شديتا، اخرج ولو دخلتم الامريكية كما فعلت مصطفا طبعيا لتكتشفتم بان بعض قيادات حزب الدعوة الشرفية مسجونة لديهم، ولو تذكركم الوقائع

قبل احتلال العراق لبعلمت ان القيادات لديهم، فدرست العمادة جديا واجتعت رفعت الاحتلال ولم تشارك لا في مؤتمر لندن ولا في مؤتمر اربيل لكن

حسبنا كانت الاقل في الانتخابات رغم تيارها وارثها، فكيف تتسارى الازراق على هذا النحو الذي لا يعكس في كل الاحوال واقع

الاحزاب العاطفي السياسي للشعب العراقي؟

■ لكن الجعفري مثلا سجل تجربة فاشلة في الحكم؟

■ اتفق معكم بان حكومة الجعفري سجلت اروع تاريخ بالفلساد المائي والارادي ولم تؤمن لا الغذاء ولا الدواء وتسببت بفوضى تفوق

الفوضى التي سجلت امام هو لاكو، لكن الاحزاب العاطفي في شارع

الجنوب سيختلف وان لا يمكن ان افهم كيف يحصل حزب الدعوة على 25

مقعدا فقط لا لانه يرفض احتلال العراق بالرغم من ان بعض قياداته

ركبت الموجة الامريكية؟ واكاد ارى انهم بين الطفرة والسندان.

■ ما الذي تريد ان تقوله تحديدا، هل زورت هذه الانتخابات؟

■ اما حصل تزوير فعلا او هناك (فتوى) من المرجعية حديث

مرشحين عن غيرهم وفصلت بين البعض والبعض الاخر.

■ هل هناك فتوى دلا على ذلك؟

■ على الاقل لا يوجد حدق علمي قوي علنية بهذا الاتهام.

■ لكن، عموما تعكس كل هذه النتائج، ان الاحتلال يريد التجليات

الشيعية في الحكم؟

■ الاحتلال لا يريد الشيعة انه يخدمهم لكنه لم يجد سنثيا من

علمائه يتجمع على يدية اهل السنة، ولذلك يراوح في مكانه وتقديري

ان كل هذه الاعلاب هدفاها جر ايران فقد درست العمادة جيدا واجتعت

كوض طبيعي والاحتلال انتقم حتى من قيادات الجنوب التي تطالبه

بالانسحاب.

■ باختصار وصراحة اذا انسحب الجيش الامريكي فهل ستحصل

حرب اهلية كما يتوقع الجميع؟

■ ستحصل حرب اهلية محدودة جدا ليس بين العراقيين

وطائفتها وتواقع عنها وهذا امر طبيعي، فالداخل الطائفي في العراق بين الشيعة والسنة بيذا من العائقة وينتهي الى القبيلة والى اكبر واقوى القبائل العراقية، وما يدور الآن من طائفة مقيتة هو عبارة عن مرض طرائق سيئتيهي على اول نسمة وطنية طاهرة سوف تهب عندما يرى العراقيون ظهور الخونة والجواسيس وهي ترحل من ارض السواد.

■ بنذا من حيلتك في العودة لبغداد متجاوزا نصيحة ناجي صبري فقد علمنا ان السلطات اردنية كانت تسمح للمتطمع من بين اردنيين والعرب بالذهاب وهي تعلم بانهم سيهيون للقتال فيما تقول كل الاتباء بان الحدود اردنية استخدمت ايضا في الحزب احيانا لصالح الطرف الاخر؟

■ قد ينطوي ذلك على مفارقات لا تكون مفهومة في كل الاحوال لكن عموما الحكومة اردنية لها اسبابها وحساباتها بالضرورة ولا اجد نفسي بصدد تحليل الموقف والخطاب السياسي الاردني فالاردن بلد نحترمه بشدة نحن العراقيين كما نكلك وسنبقي في الواقع.

اتصالات بيعة مع الجنوب

■ اسمع لي بالانتقال لـ ما هو اهم، سمعنا انك على اتصال بكل اطراف المعادلة في العراق وانك ستستقبل رسالان تحديدا من شيعه العراق فهل

تصنع بصورة الضمون؟

■ اولاً انا لا استخدم صيغة (الشيعية) والسنة) في الخطاب فنحن

اهل وادسة واحدة في العراق وان ما حصل ان اخوة وعراقيين من الجنوب

زاروني والتقيتهم وهم يملكون الداخل والخارج كما تلقيت اتصالات

احيانا من نسوة عراقيات وجاءني من اهلتا من يقول لي، يايعنا

صدام كان نسوة عراقيات متحبات لاهلنا انكنا نايكع بالدم ايضا ولا

نمثل لانك عراقي شريف.

■ يبيايحوك على ماذا.. ما الذي يريدوه؟

■ عبروا عن املمهم في ان التصل بقيادات الجنوب الشرفية وطلوبا

التوسط لاقامة اتصال وجوار بين وبين مقتدى الصدر نحو امريكا

وانا اقول ان التجربة المشتركة وتاريخ عائلته وموقعه في قلوب

المواطنين وعرويته الصائفة تجعله واحدا من اقوى رجال العراق

القتال جدا.

■ وبماذا اجبتهم؟

■ قلت لهم بين يدي الصدر كتاب الله عز وجل ونسبة نبيه عليه

الصلاة والسلام وبين يدي ايضا كتاب الله وسنة النبي فان اتبع كلانا

ما بين اربديننا للتقينا وان لم نتبع فلنراقنا.

■ كذلك اعترضت على اشارة الصدر بخصوص ارسال جيش المهدي

للمقتال في ايوان؟

■ المسألة ليست مسألة اعتراض فانا اؤيده، نعم لا بد من الدفاع

عن ايران وعن سورية وعن كل بلد مسلم يتصل او يعتدى عليه

ينبغي الدفاع عن العراق قبل ذلك وحتى يتكسب الخطاب مصداقية

تناسب تضحيات العراقيين ورجولتهم وشهادتهم في كل مكان اقول

بوضوح القتال ضد الاحتلال في العراق اولاً ولا ثم المشاركة في الدفاع عن

بقية الدول والشعوب الاسلامية وهناك فرق بين هذا المبدأ الذي يعكس

الصدق مع الله والوطن الذي يليق برجل كاصدر والذات وبين مد اليد

لمصاحفة الخونة والعلاء والجواسيس.

ايران الرقم الحرج

لدى التعود نظرية متكاملة عن العلاقة بين احتلال بلاده وبين

الرقم الايراني في المعادلة فهو يشكك عموما بذكاء الامريكويين ولا

يعتبرهم لا عين مميذين ولا يمكن هزيمتهم كما يرى بعض الخاطئين

ويقول الكعود بعبارة واضحة... لا اشكك على الاطلاق بصدق رئيس

جمهورية ايران وصدق كل كلمة يقولهها ضد الاميرالية ولا تضاعف مشروع

الصنويي لكنني اطلب منهم ان يوقفوا عن (الاعتقاد بظهور

لان الوأامرة اكيدة على ايران الاسلامية وسورية العربية والعراق

ونظرية الكعود تستند الى ان سيناريو الحرب والعمل العسكري

على ايران سيبيدا تحديدا في اللحظة التي (ينسحب) فيها جيش

الاحتلال من العراق فما ينبغ العمل العسكري ضد ايران هو وجود

كتلة كبيرة من الجنود الامريكويين يبرمى النيدقية اليرانية وانضامها

في العراق لو ارتكب الامريكويون حماقة الاعتماد على ايران وعليه

فالقاعدة بسيطة.. احتمالات الحرب على ايران ضعيفة جدا وبانها ساء